قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل الرئيس البيلاروسي والوفد المرافق - 13 /Mar/ 2023

أكد قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال استقباله عصر اليوم (الاثنين:2023/3/13) رئيس جمهورية بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو والوفد المرافق له، بأن طاقات التعاون بين البلدين أكثر بكثير عن المستوى الحالي، وبما يلزم عبر توظيف الإرادة والرؤى المتاحة المشتركة العمل على تنفيذ الاتفاقيات الثنائية وبالتالي رفع مستوى التعاون بشكل ملفت. وأضاف سماحته أن احد المشتركات بين ايران وبيلاروسيا، يكمن في الحظر الظالم الذي تفرضه امريكا وبعض الدول الغربية على البلدين، وأكد سماحته بأنه ينبغي للدول التي تتعرض الى الحظر الامريكي أن تتعاون فيما بينها ومن خلال تشكيل تحالف العمل على التخلص من هذه الحربة، وبتقديرنا يمكن تحقيق ذلك.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى الحظر الأمريكي المفروض على الجمهورية الاسلامية منذ بداية انتصار الثورة، مضافا الى الحصار الذي بلغ أشد المستويات على مدى اكثر من عشرة اعوام، والذي جعل إيران بأن تركز على قدراتها وطاقاتها الذاتية، أي ان الحظر هيأ الأرضية من اجل تحقيق الكثير من التقدم، حيث ان بلادنا استطاعت بان تحقق تقدما مذهلا في مختلف المجالات، ومنها العلوم والتكنولوجيا والطب والبيولوجيا والجو-فضاء والطاقة النووية والنانو تكنولوجيا.

ونوه قائد الثورة الاسلامية المعظم، بانه لو عولت الدول التي تتعرض للحظر الامريكي على طاقات بعضها الاخر، سيفضي ذلك الى نتائج بناءة لجميع هذه البلدان.

كما لفت سماحته إلى توفر مجالات التعاون بين إيران وبيلاروسيا، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والتجارة و الحضور في المحافل الدولية.

وفي اشارة الى ممر الشمال - الجنوب التجاري، قال سماحته: ان إنشاء هذا الممر سيخدم مصالح البلدين وكذلك روسيا والمنطقة، وبما يلزم بذل جهود مشتركة لتحقيق هذه الاهداف.

وأكد قائد الثورة الإسلامية المعظم بان الاتفاقات والمباحثات، يجب ان لا تقتصر في اللقاءات، وإنما هناك حاجة الى متابعة النتائج ووضع جدول زمني لترجمة التوافقات على ارض الواقع.

بدوره أعرب الرئيس البيلاروسي في هذا الاجتماع، الذي حضره أيضا رئيس الجمهورية حجة الإسلام والمسلمين إبراهيم رئيسي، عن ارتياحه الشديد للقاء قائد الثورة الاسلامية، وقال: جئت إلى إيران لأعلن عن ارادة بلادي في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الجمهورية الاسلامية، ومن خلال التعاون وإرادة نظيري الإيراني، سيتم تنفيذ جميع الاتفاقات الثنائية من خلال متابعة دقيقة للامور.

وقال لوكاشينكو خلال اللقاء مع سماحة آية الله العظمى الخامنئي: ايران اكتسبت خبرات كبيرة وحققت تقدما مذهلا رغم الحظر المفروض عليها، وبتقديري لو تم استثمار ظروف الحظر بشكل صحيح، فانه سيتحول الى فرصة مواتية للتقدم.

وتابع قائلا : انني ازور ايران من اجل التعرف عن كثب على انجازاتها ؛ مشيرا الى ان الوضع الدولي الراهن كشف عن

أصدقائنا الحقيقيين والمخادعين، ونحن مصممون على التعاون خاصة مع الاصدقاء الحقيقيين.